

”واشنطن بوست“ تنشر تسجيلًا لخاصقجي يقيّم فيه نظام الحكم في السعودية (استمع)



متابعات- رأي اليوم: نشرت صحيفة ”واشنطن بوست“، السبت، تسجيلًا صوتيًا، للصحفي السعودي جمال خاشقجي، يتحدث فيه عن تقييمه لنظام الحكم في السعودية.

وذكرت الصحيفة، في موقعها، أن التسجيل جرى قبل أشهر بين خاشقجي، وكاتب عمود لديها جاسون رضايان، ومحررة قسم الآراء العالمية في الصحيفة، كارين عطية.

وقال خاشقجي، في التسجيل متحدثًا عن بلاده: ”نحن بعيدون عن الديمقراطية“، مضيفًا أن الديمقراطية في أمريكا، وفنلندا، والدنمارك ”تجعل القائد مسؤولًا أمام أصغر شخص في الشارع.. أما زعمائنا.. فلا“. وتابع: ”هم يرون أنفسهم زعماء يعرفون أكثر من الآخرين، و(يرون) أشخاصا مثلي يعرقلون خططهم الإصلاحية“.

وأشار إلى أن الأشخاص الذين لا يوافقونه على كتاباته، يحذرونه من أنه ”ليس الوقت المناسب لقول هذا“، وأنه ”يجب أن نكون مناصرين“.

وقال خاشقجي، في التسجيل: ”ينبغي لنا أن نتذكر أن السعودية تم تأسيسها كبلد إسلامي؛ تم تأسيسها بسيف الدين.. نعم، لم تكن أبدًا دولة علمانية.. كانت الشريعة تحكمها دائمًا“.

وتابع: ”هي آخر دولة على الأرض تحكمها الشريعة؛ وكنا نفتخر بذلك“.

وتطرق خاشقجي، في حديثه إلى الملك فهد بن عبد العزيز، الذي حكم في الفترة بين 1982 و2005/ موضحا أن الملك الفهد، أسس صيغة أخرى؛ وهي أن تكون المملكة ”سعوديتين متوازيتين.. سعودية دينية،

وسعودية أخرى ليبرالية، لكن ذلك لم يتم“.

وقال: ”ربما محمد بن سلمان، جاء لتسوية هذه القضية.. لا نعرف بعد كيف، لكنه يحاول تسوية هذه القضية.. الآن هو يحذو حذو دبي؛ أي إسلام أقل، والسماح للناس بالحرية الاجتماعية، لكن عدم السماح لهم بالحرية السياسية“.